

أثر استخدام وسيلة دمية اليد في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الابتدائية

Anggie Sri Utari

Sekolah Tinggi Agama Islam As-Sunnah, Deli Serdang

anggiesriutari7@gmail.com

الملخص


الوسيلة التعليمية شئ مهم لتسهيل فهم الطلاب على درس في تعليم اللغة العربية خاصة التعليم عند الأطفال ولدفع قدرتهم في تكلم اللغة العربية، ووسيلة دمية اليد إحدى الوسائل التعليمية تستعمل لتحصل إلى الأهداف في تعليم الكلام، لأنها وسيلة برؤية العين التي تجلب الحماسة والسرور للأطفال، وتجدد نشاطهم، وتساعد على تثبيت المعلومات في ذهنهم. هدف هذا البحث هو كشف عن تأثير استخدام وسيلة دمية اليد على قدرة الطلاب في مهارة الكلام. وقام هذا البحث في الصف الرابع بمدرسة الإمام الشافعي الابتدائية الإسلامية. والمنهجية المستخدمة لهذا البحث هي بحث تجريبي بمدخل الكمي مع تصميم البحث *pre-experimental design* النوع *one-group pretest posttest design* وبالمعينة غير الاحتمالية (*non probability sampling*) وطريقة المعينة التعداد (*sampling*) *jenuh*. وطريقة تحليل البيانات هي طريقة تحليل الإحصائية باستخدام *SPSS 18.0* لبحث عن نتيجة اختبار-ت (*t*). وبناء على البيانات من اختبار-ت (*t*) من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي تدل على أن هناك تأثيرا إيجابيا في استخدام وسيلة دمية اليد على قدرة الطلاب في مهارة الكلام مع الدليل أن معدل النتيجة في الاختبار القبلي ٧٠، أما معدل النتيجة في الاختبار البعدي ٨٤. ونتيجة الاختبار-ت يعني ٦،٥ أكبر من نتيجة t_0 مع التفاصيل: $2,90 < 6,5 < 2,11$. فالخلاصة أن وسيلة دمية اليد لها أثر على قدرة الطلاب في مهارة الكلام وهذه الوسيلة يمكن استخدامها كخيار الوسائل في تعليم مهارة الكلام عند الأطفال.

الكلمات الرئيسية: دمية اليد؛ الوسيلة التعليمية؛ مهارة الكلام

Article Info

Article History:

Recived: 17-02-2023 Accepted: 05-06-2023 Publish: 28-06-2023

 doi: 10.51590/allhimam.v2i2.450

المقدمة

مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية التي يجب تحقيقها في تدريس اللغة العربية. وقد يحتاج الناس إلى هذا الاتصال لأن لا شك أن حياتنا اليومية مملوءة بالمعاملات مع الأسرة والأصدقاء والمجتمع ولا تتم إلا عن طريق الكلام والاتصال الشفوي.¹ مهارة الكلام هي مهارة في نطق الأصوات والكلمات أو الجمل لتعبير أفكارهم وأشعارهم بقواعد النحوية والصرفي. والكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. لقد كان الكلام أول صورة من صور الأداء اللغوي، وهو شكل رئيسي للاتصال بالآخرين ومن هنا يعرف أنه من أهم جزء في ممارسة اللغة.² أنشطة الكلام في فصل اللغة لها جوانب من التواصل بين الجهتين، وهما المتحدثين والمستمعين. وبالتالي، يجب على المتكلمين والمستمعين أن يقدروا على مهارة الاستماع وإتقان في نطق الحروف وإتقان النسبي للمفردات قبلها التي تسمح لهم لتوصيل آرائهم وأفكارهم.

يعتبر تعليم الكلام في الواقع نشاطاً مثيراً في فصل اللغة، ولكن أحياناً تصبح أنشطة الكلام أو التحدث غير جذابة، لعدم استجابة تحفيزية من الطلاب. وهذا يحدث لأن الطلاب لا يتقنون المفردات، أو عدم قدرة المعلمين وكفاءتهم في تعليم الكلام، أو قلة شجاعة الطلاب للتعبير عن كفاءتهم بألسنتهم خوفاً أن يكونوا مخطئين. ومع ذلك، فإن مفتاح النجاح الحقيقي في تعليم الكلام هو من قبل الطلاب. أما بالنسبة للمعلمين في تعليم اللغة العربية لهم دور مهم في توفير الحافز والتحفيز للطلاب على التحدث باللغة العربية داخل الفصل وخارجه. ولذلك يجب على المعلم أن يعلمهم بطرائق ووسائل مناسبة متنوعة.³

هناك العبارة أن طريقة ووسيلة أهم من المادة. وتُعرف من هذه العبارة أن وسيلة لها دور مهم جداً، خاصة في تعليم اللغة العربية. استخدام وسائل مناسبة ومتنوعة في تعليم اللغة العربية يمكن أن يدفع قدرة

¹ فتحي علي يونس وأصدقاؤه، أساسيات تعليم اللغة العربية، (د.م.: دار الثقافة، د.س.)، ص. ١٤٣-١٤٤.

²Nurlaila, "Maharah Kalam dan Problematika Pembelajarannya," *Al-Af'idah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Pengajarannya* 4, no. 2 (2020), h. 55.

³Nurul Afifah, "Pengaruh Bermain Peran Puppet Show terhadap Maharah Kalam dan Maharah Istima' dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Tesis: UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta* (2017), h. 3.

الطلاب وفهمهم في التعلم. لأن وسيلة لها إنشاء الإثارة في التعليم وتسهل الطلاب لفهم الدرس إذا توجد مشاركة جسمية وسجّية الطلاب في التعليم.^٤ هناك وسائل كثيرة ومتنوعة في تعليم اللغة العربية ليحصل على أهداف تعليم اللغة العربية. الوسيلة هي جميع الأشياء التي تمكن الاستعمال أو التلاعب بها بشكل رؤيتها أو سماعها أو قراءتها أو مناقشتها في استخدامها للوصول للمعلومات. وسيلة دميمة أول أصلها من كلمة *Marionette* في اللغة فرنسا.^٥ وهي إحدى اللعبة للأطفال وصُنعت من مواد ناعمة، مثل الورق المعاد تدويره أو الفانيلا أو غيرها من المواد اللينة الآمنة للأطفال. تُستخدم الدميمة منذ عام ١٩٤٠ م لوسيلة تعليمية في المدارس الابتدائية والثانوية في أوروبا. هناك أنواع من دميمة اليد في إندونيسيا مستخدمة في التراث الثقافي المجتمعي، مثل ويانج غوليك من جاوا الغربية، ويانج كروسيل من جاوا الغربية والشرقية.^٦ دميمة اليد نوع من الوسيلة الاصطناعية بشكل متنوع، يمكن أن تكون شكل الناس أو الحيوانات أو غيرها بحسب خصائص المعينة وأهداف التعليم. من هذه الوسيلة، سيتم قدرة الطلاب في التكلم والقصة، لأنهم يكتسبون معرفة وخبرات جديدة لم يعرفوها من قبل.^٧ ووسيلة دميمة اليد نوع من الوسيلة الاصطناعية بشكل متنوع، يمكن أن تكون شكل الناس أو الحيوانات أو غيرها بحسب خصائص المعينة وأهداف التعليم. قالت سلسبيلا في كتاب مدياواتي، إن التعلم من خلال الرؤية وسماعة البيان باستخدام دميمة اليد يساعد بشكل كبير في تطوير لغة الأطفال. يمكن أن يستخدم المعلم وسيلة دميمة اليد في تعلم الطلاب في المدرسة وخاصة في تعليم اللغة لأن دميمة اليد اجتذبتهم في الرؤية والأطفال يحبون اللعبة. ووسيلة دميمة اليد تجلب الحماسة والسرور للطلاب، وتجدد نشاطهم، وتساعد على تثبيت المعلومات في

⁴Alamsyah Said dan Andi Budimanjaya, *95 Strategi Mengajar Active Learning*, (Jakarta: Prenada Media, 2015), h. 32.

⁵ Nana Sudjana dan Ahmad Rivai, *Media Pengajaran*, (Bandung: SB Algensindo, 2019), h. 188.

⁶ Lilis Madyawati, *Strategi Pengembangan Bahasa Pada Anak*, (Jakarta: Kencana, 2021), h. 184-185.

⁷ Anita Cahyani, Muhammad Tahir, Heri Setiawan, "Pengembangan Media Boneka Tangan dengan Metode Bercerita untuk Siswa Kelas V SDN Sudimoro 2 Kabupaten Malang," *Unram: Journal of Classroom Action Research* 4, no. 2 (2022), h. 90.

ذهنهم. وخطوات استخدام وسيلة دمية اليد: (١) يعد المعلم وسيلة دمية اليد أمام الطلاب بصور معينة بحسب هدف التعليم المرجو (٢) يقوم المعلم بشرح استخدامها (٣) المعلم ممثلاً مسبقاً في التحدث باستخدام وسيلة دمية اليد مع حركة يديه والقصة والتحدث عن موضوع معين (٤) يكرر المعلم هذه الأنشطة حتى يفهم الطلاب المقصود والمعنى فيها (٥) ينقسم المعلم طلابه بالفرق وعدد صغير (٦) يتكلم كل الطلاب من كل الفرقة عن الموضوع معين باستخدام هذه الوسيلة واحداً فواحداً شفهاً أمام الفصل.^٨ بعد أن أجرت الكاتبة المقابلة مع معلمة اللغة العربية في الصف الرابع بمدرسة الإمام الشافعي الابتدائية الإسلامية كيساران سومطرة الشمالية، وقالت: أن بعض الطلاب يخطئون في نطق بعض الأصوات العربية وكذلك ضعف قدرة الطلاب في استيعاب المفردات الذي يسبب ضعف قدرة طلاب في مهارة الكلام.^٩ وقامت الكاتبة بالملاحظة في الصف الرابع بمدرسة الإمام الشافعي الابتدائية الإسلامية كيساران سومطرة الشمالية ووجدت المشكلات الموجودة أن بعض الطلاب يهملون ويلعبون في أثناء الدراسة ولا يشتركون عند التعليم، والمعلمة لم تجد طريقة التعليم ولم تستخدم وسيلة متنوعة ومناسبة لتعزيز شجاعتهم وتركيزهم واهتمامهم وحماسهم ورجبتهم في تعلم اللغة العربية. وسأل بعض الطلاب في الصف الرابع بمدرسة الإمام الشافعي الابتدائية الإسلامية كيساران سومطرة الشمالية الأسئلة البسيطة باللغة العربية، ولكن بعضهم لم يجيبوا الأسئلة باللغة العربية خوفاً من الوقوع في الأخطاء. وهم يعتقدون أن تعلم اللغة العربية صعب. ولهذا يحتاج الطلاب إلى وسيلة التعليم التي تساعدهم في تعلم اللغة العربية ولتعزيز شجاعتهم وتركيزهم واهتمامهم وحماسهم ورجبتهم في تكلم وتعلم اللغة العربية.

^٨ Nuraeni Abbas, dan Sri Sami Asih, "Pengembangan Media Boneka Tangan untuk Meningkatkan Keterampilan Menceritakan Kembali," *Kreatif: Jurnal Kependidikan Dasar* 10, no. 2 (2020), h. 129.

^٩ فريستي واتني، مقابلة، كيساران، ٢٧ يناير ٢٠٢٢ م الموافقة ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ.

بناء على تلك المشكلات أخذت الكاتبة وسيلة دمية اليد لحل هذه المشكلات، لأنها وسيلة توضيحية برؤية العين (visual) وتؤثر في الحواس ولضمن فهمهم في درس وتجلب السرور للتلاميذ وتجدد نشاطهم وإنها تساعد على تثبيت الحقائق في ذهن التلاميذ لأنها لعبة بصور معينة مصنوعة تشبه الإنسان أو الحيوان أو غيرها حيث يتحدث المعلم ويحرك يده باستخدام دمية اليد حسب الموضوع المعين والهدف المرجو، وهذا لتطوير رغبة الطلاب في الكلام وكذلك في الاستماع بالضبط. وباستخدام وسيلة اللعبة في مرحلة الطفولة لمساعدة التلاميذ على فهم المفردات بتسمية الأشياء وممارسة قدرة الكلام من خلال اللعبة بدمية اليد.¹⁰ وتساعد الطلاب في تعلم اللغة العربية ولدفع شجاعة ورغبة وحماسة وتركيز الطلاب في تكلم اللغة العربية، وتساعد المعلم في اكتساب أهداف التدريس لمادة اللغة العربية. لأن توجد النظرية أن العوامل البيئية في اكتساب اللغة أحدها بوسائل الأعلام والتحاور مع الطفل من خلال اللعبة.¹¹ وهذه الوسيلة تستخدم لتشجيع الطفل على استعمال الكلمات، ووسيلة دمية اليد لقد استخدمت ونجحت لدفع نتائج تعلم الطلاب من جهة التكلم في درس اللغة الإندونيسية لدى الطلاب في مرحلة الابتدائية.¹² ونجحت لدفع نتائج تعلم الطلاب من جهة التكلم في درس اللغة الماندرين لدى الطلاب في مرحلة الابتدائية.¹³ وتساعد الطلاب في تعلم اللغة العربية ولدفع شجاعة ورغبة وحماسة وتركيز الطلاب في تكلم اللغة العربية، وتساعد المعلم في اكتساب أهداف التدريس لمادة اللغة العربية. ولذلك هذا البحث يحول

¹⁰Saiful Mustofa, "Pengaruh Penggunaan Permainan Boneka Jari terhadap Kemahiran Berbicara," *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 9, no. 2 (2018), h. 182.

¹¹معمر نواف الهوارنة، اكتساب اللغة عند الأطفال، (دمشق: منشورات الهيئة السورية للكتاب، ٢٠١٠)، ص. ٥٦.

¹²Yolanda Nur Anjeli dan Nur Latifah, "Pengembangan Media Boneka Jari terhadap Keterampilan Berbicara Siswa Kelas IV SDN Saga VI Kabupaten Tangerang," *Wacana Akademika: Majalah Ilmiah Kependidikan* 5, no. 1 (2021), h. 5.

¹³Putri Peristiwandari, "Pengaruh Penerapan Media Boneka Tangan Terhadap Keterampilan Bercakap-Cakap Bahasa Mandarin Siswa Kelas 2 SD Godwins School Surabaya," *Unesa: Jurnal Pendidikan Bahasa Mandarin UNESA* 1, no. 3 (2018), h. 5.

أن يبحث في تأثير استخدام وسيلة دمية اليد على قدرة الطلاب في مهارة الكلام. ويجري البحث ببحث تجريبي في الصف الرابع بمدرسة الإمام الشافعي الابتدائية الإسلامية كيساران سومطرة الشمالية. لإجابة هذه المشكلة، استعملت الكاتبة منهجية البحث الكمي بالنوع التجريبي، واستعملت طريقة إحصائية لأن الكاتبة بحثت عن تأثير استخدام وسيلة دمية اليد على قدرة الطلاب في مهارة الكلام. وبحثت الكاتبة في الصف الرابع بمدرسة الإمام الشافعي الابتدائية الإسلامية كيساران سومطرة الشمالية في السنة ٢٠٢٢.

والتالي سؤال البحث هل هناك تأثير استخدام وسيلة دمية اليد على قدرة الطلاب في مهارة الكلام في الصف الرابع بمدرسة الإمام الشافعي الابتدائية الإسلامية كيساران سومطرة الشمالية؟ وهدفه لمعرفة تأثير استخدام وسيلة دمية اليد على قدرة الطلاب في مهارة الكلام في الصف الرابع بمدرسة الإمام الشافعي الابتدائية الإسلامية كيساران سومطرة الشمالية. فهذا البحث له فرضيتان: لفرضية التبادلية (Ha) والفرضية العدمية (Ho). الفرضية التبادلية (Ha) هي هناك تأثير وسيلة دمية اليد على قدرة الطلاب في مهارة الكلام لدى طلاب في الصف الرابع بمدرسة الإمام الشافعي الابتدائية الإسلامية كيساران سومطرة الشمالية. أما الفرضية العدمية (Ho) هي ليس هناك تأثير وسيلة دمية اليد على قدرة الطلاب في مهارة الكلام لدى طلاب في الصف الرابع بمدرسة الإمام الشافعي الابتدائية الإسلامية كيساران سومطرة الشمالية.

الدراسات السابقة التي تتعلق بهذا البحث منها: الأولى، البحث لبلكي رواليني عن "تأثير لعبة "صندوق الأشياء" اللغوية على مهارة الكلام (بحث تجريبي في الصف الثاني (أ) في المرحلة المتوسطة بمعهد نور العمل سوكتاني كوالا لانكات)". والنتيجة من هذا البحث أن هناك تأثيرا إيجابيا باستخدام لعبة "صندوق الأشياء" اللغوية على مهارة الكلام. هذان البحثان يتفقان في مهارة واحدة وهي مهارة الكلام، ومن طريقة البحث هذين الباحثين هي البحث الميداني الكمي التجريبي. أما وجه متعارض الذي يوجه أن ذلك البحث

بحث عن لعبة "صندوق الأشياء" اللغوية، والبحث الذي بحثت الكاتبة يعني عن وسيلة دمية اليد. والثانية، البحث لفطريانا عن "تأثير طريقة لعبة الدور على مهارة الكلام (بحث تجريبي بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ميدان)". والنتيجة من هذا البحث أن هناك تأثيرا إيجابيا باستخدام لعبة الدور على مهارة الكلام. هذان البحثان يتفقان في مهارة واحدة وهي مهارة الكلام، ومن طريقة البحث هذين الباحثين هي البحث الميداني الكمي التجريبي. أما وجه متعارض الذي يوجه أن ذلك البحث بحثت عن "طريقة لعبة الدور"، والبحث الذي بحثت الكاتبة يعني عن وسيلة دمية اليد. والثالثة، البحث لفطري سهرأ أنون عن "تأثير استخدام نموذج رمز الوقت (Time Token) على قدرة الطلاب في مهارة الكلام (بحث تجريبي في الفصل الثاني في المرحلة المتوسطة بمعهد التحفيظ موتيارى علم كيساران سومطرة الشمالية)". والنتيجة من هذا البحث أن هناك تأثيرا إيجابيا باستخدام لعبة الدور على مهارة الكلام. هذان البحثان يتفقان في مهارة واحدة وهي مهارة الكلام، ومن طريقة البحث هذين الباحثين هي البحث الميداني الكمي التجريبي. أما وجه متعارض الذي يوجه أن ذلك البحث بحثت عن "نموذج رمز الوقت (Time Token)"، والبحث الذي بحثت الكاتبة يعني عن وسيلة دمية اليد. ولم يبحث الكاتبون الآخرون عن أثر استخدام وسيلة دمية اليد في تعليم مهارة الكلام في الصف الرابع بمدرسة الإمام الشافعي الابتدائية الإسلامية كيساران سومطرة الشمالية.

والمنهج المستخدم هو المدخل الكمي بالنوع التجريبي مع تصميم *pre-eksperimental design* النوع *pretest-posttest design*. أما مجتمع البحث هم الطلاب في الصف الرابع بمدرسة الإمام الشافعي الابتدائية الإسلامية كيساران سومطرة الشمالية، بعددهم ١٨ طالب. وأخذت الكاتبة المعاينة غير الاحتمالية (*non probability sampling*) بطريقة *sample jenuh*. وأداة البحث لجمعيات البيانات المستعملة هي اختبار شفهي، أي لكل الطلاب أن يتكلموا واحدا فواحدا أمام المعلمة بالسؤال والموضوع المعين. وقام هذا الاختبار

مرتين، قبل استخدام وسيلة دمية اليد في تعليم مهارة الكلام وبعد استخدامها، وطريقة تحليل البيانات هي الإحصائي باستخدام *SPSS 18.0* لبحث عن نتيجة اختبار-ت (t).

نتائج البحث والمناقشة

استخدمت طريقة البحث الكمي من النوع التجريبي لهذا البحث لأن فيه بحث عن تأثير استخدام وسيلة دمية اليد على قدرة الطلاب في مهارة الكلام في الصف الرابع بمدرسة الإمام الشافعي الابتدائية الإسلامية كيساران سومطرة الشمالية. وعينته جميع الطلاب في الصف الرابع بمدرسة الإمام الشافعي الابتدائية الإسلامية كيساران سومطرة الشمالية بعدد ١٨ طالب.

عرض البيانات من تعليم الكلام بدون استخدام وسيلة دمية اليد (المتغير x)

قيم تعليم الكلام بالاختبار القبلي قبل استخدام وسيلة دمية اليد بالصف الرابع بمدرسة الإمام الشافعي الابتدائية الإسلامية كيساران سومطرة الشمالية لمعرفة نتائج تعليم الطلاب قبل استخدام هذه الوسيلة. فوجدت نتيجة الاختبار كما يلي:

الجدول الأول

نتيجة تعليم الكلام بدون استخدام وسيلة دمية اليد

الدرجة	النتيجة	الطلاب
ضعيف	٥٥	الطالب ١
جيد جدا	٨٠	الطالب ٢
ممتاز	٩٦	الطالب ٣
ممتاز	٩٥	الطالب ٤
جيد	٧٣	الطالب ٥
ضعيف	٥٨	الطالب ٦
ضعيف	٤٩	الطالب ٧
ضعيف	٤٢	الطالب ٨
ضعيف	٥٨	الطالب ٩
جيد جدا	٨٩	الطالب ١٠

جيد	٧٨	الطالب ١١
جيد	٧١	الطالب ١٢
ضعيف	٤٩	الطالب ١٣
جيد	٧١	الطالب ١٤
مقبول	٦٤	الطالب ١٥
جيد جدا	٨٢	الطالب ١٦
جيد	٧١	الطالب ١٧
جيد	٧١	الطالب ١٨
١٢٥٢		المجموعة
جيد	٧٠	المعدل

يُعرف من الجدول السابق أن الطلاب في الاختبار القبلي الذين وصلوا على درجة ممتاز ٢ طالبان، والذين حصلوا على درجة جيد جدا ٣ طلاب، والذين حصلوا على درجة جيد ٦ طلاب، والذين حصلوا على درجة مقبول طالب واحد، والذين حصلوا على درجة ضعيف ٦ طلاب. أعلى النتيجة ٩٦ وأدناها ٤٢. فكل مجموعة من النتيجة ١٢٥٢، والمعدل ٧٠ لذلك تكون درجته جيد.

عرض البيانات من تعليم الكلام باستخدام وسيلة دمية اليد (المتغير y)

قيم تعليم الكلام باستخدام وسيلة دمية اليد بالصف الرابع بمدرسة الإمام الشافعي الابتدائية الإسلامية كيساران سومطرة الشمالية، ثم أدت الكاتبة الاختبار البعدي لمعرفة نتائج تعليم الطلاب بعد استخدام هذه الوسيلة. فوجدت نتيجة الاختبار كما يلي:

الجدول الثاني

نتيجة تعليم الكلام باستخدام وسيلة دمية اليد

الدرجة	النتيجة	الطلاب
جيد	٧٨	الطالب ١
ممتاز	٩٨	الطالب ٢
ممتاز	١٠٠	الطالب ٣
ممتاز	٩٦	الطالب ٤

الطالب ٥	٧٨	جيد
الطالب ٦	٨٧	جيد جدا
الطالب ٧	٨٠	جيد جدا
الطالب ٨	٧١	جيد
الطالب ٩	٧٣	جيد
الطالب ١٠	٩٨	ممتاز
الطالب ١١	٨٥	جيد جدا
الطالب ١٢	٨٠	جيد جدا
الطالب ١٣	٦٧	مقبول
الطالب ١٤	٨٥	جيد جدا
الطالب ١٥	٧٨	جيد
الطالب ١٦	٨٥	جيد جدا
الطالب ١٧	٨٢	جيد جدا
الطالب ١٨	٨٥	جيد جدا
المجموعة	١٥.٦	
المعدل	٨٤	جيد جدا

يُعرف من الجدول السابق أن الطلاب في الاختبار البعدي الذين وصلوا على درجة ممتاز ٤ طلاب، والذين حصلوا على درجة جيد جدا ٨ طلاب، والذين حصلوا على درجة جيد ٥ طلاب، والذين حصلوا على درجة مقبول طالب واحد، ولا أحد حصل على درجة ضعيف. أعلى النتيجة ١٠٠ وأدناها ٦٧. فكل مجموعة من النتيجة ١٥.٦، والمعدل ٨٤ لذلك تكون درجته جيد جدا.

نتيجة تحليل الثبات

ثم بحث عن تحليل الثبات برمزسبيرمان براون (*Spearman Brown*)، وقبل بحث عن نتيجة سبيرمان براون (*Spearman Brown*)، لابد أن تعرف نتيجة r_{xy} ، وقسمت الأسئلة إلى المتغيرين، وهما متغير (x) للسؤال الوتر ومتغير (y) للسؤال الشفع، واستخدم رمز *Product Moment* كما يلي:

$$r_{xy} = \frac{N(\sum xy) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[N\sum x^2 - (\sum x)^2][N\sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

الوضوح والبيان:

درجة العقلي:	r
مجموعة الطلاب:	n
مجموعة النتائج بين متغيرين:	$\sum xy$
مجموعة النتائج من متغير X:	$\sum x$
مجموعة النتائج من ومتغير Y:	$\sum y$

الجدول الثالث

نتيجة تحليل الثبات

Y ²	X ²	XY	Y	X	الطلاب
١٩٦	٢٥٦	٢٢٤	١٤	١٦	الطالب ١
٥٧٦	٨٤١	٦٩٦	٢٤	٢٩	الطالب ٢
٥٧٦	٧٨٤	٦٧٢	٢٤	٢٨	الطالب ٣
٣٦١	٤٤١	٣٩٩	١٩	٢١	الطالب ٤
١٢١	١٢١	١٢١	١١	١١	الطالب ٥
٣٢٤	٦٢٥	٤٥٠	١٨	٢٥	الطالب ٦
٨١	١٠٠	٩٠	٩	١٠	الطالب ٧
٣٢٤	٥٧٦	٤٣٢	١٨	٢٤	الطالب ٨
٢٥٥٩	٣٧٤٤	٣٠٨٤	١٣٧	١٦٤	المجموعة

$$\begin{aligned}
 r_{xy} &= \frac{N(\sum xy) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[N\sum x^2 - (\sum x)^2][N\sum y^2 - (\sum y)^2]}} \\
 &= \frac{8(3084) - (164)(137)}{\sqrt{[8(3744 - 164^2)][8(2559 - 137^2)]}} \\
 &= \frac{8(3084) - (164)(137)}{\sqrt{[8(3744 - 26896)][8(2914 - 18769)]}}
 \end{aligned}$$

$$\begin{aligned}
&= \frac{24672 - 22468}{\sqrt{[29902 - 26896][20472 - 18769]}} \\
&= \frac{2204}{\sqrt{(3056)(1703)}} = \frac{2204}{228103} \\
&= 0,97
\end{aligned}$$

ثم بحث عن نتيجة برمز سبيرمان براون (Spearman Brown)، ووجدت كما يلي:

$$r_i = \frac{2r}{1+r} = \frac{2(0,97)}{1+0,97} = \frac{1,94}{1,97} = 0,98$$

القاعدة: إذا كانت نتيجة r_i أكبر من 0,70، فهذه تدل على وجه الثبات. وإذا كانت نتيجة r_i أصغر من 0,70، فهذه تدل على وجه غير الثبات. فوجدت نتيجة $r_i = 0,98$ أكبر من 0,70، فلذلك ثبت الاختبار على وجه الأسئلة.

امتحان شرط التحليل

الطريقة المستخدم لهذا البحث العلمي هي طريقة التجريبي. وقبل أن تنفيذ تحليل البيانات فعلى الكاتبة أن تحقق امتحان التحليل بمراعاة امتحان معياري وامتحان تجانسى. جعلت نتيجة الاختبار القبلي بعلامة x ، ونتيجة الاختبار البعدي بعلامة y . واستعمل *SPSS 18.0* لبحث عن امتحان معياري وامتحان تجانسى.

امتحان معياري

بعد إقامة الاختبار البعدي، بحث عن تحليل ثبات بين نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي لمعرفة وجود معياري أو غير معياري فيهما. وقاعدة امتحان معياري كما يلي: إذا كانت نتيجة معنوي (Sig.) أكبر من 0,05 أو متساويا بها، فهذه تدل على أن البيانات معياري. وإذا كانت نتيجة معنوي (Sig.) أصغر من 0,05 فهذه تدل على أن البيانات غير معياري.

الجدول الرابع
امتحان معياري

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
Pretest	.148	18	.200*	.966	18	.726
Posttest	.166	18	.200*	.942	18	.313

a. Lilliefors Significance Correction

*. This is a lower bound of the true significance.

الوضوح والبيان:

رأت الكاتبة نتيجة معنوي (Sig.) في جدول Shapiro-Wilk لأن عدد عينة البحث أقل من ٥٠ طالب. ووجد أن نتيجة معنوي (Sig.) في الاختبار القبلي ٠,٧٢٦ أكبر من ٠,٠٠٥ وكذلك نتيجة معنوي (Sig.) في الاختبار البعدي ٠,٣١٣ أكبر من ٠,٠٠٥ فالخلاصة من الجدول السابق، أن البيانات التي تؤخذ من الاختبار القبلي والاختبار البعدي تدل على أنها معياري.

امتحان تجانسي

وقامت الكاتبة بتحليل امتحان تجانسي بين النتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي. وأرادت الكاتبة أن ترى حال النتيجة، هل فيهما تجانسي أو غير تجانسي. وقاعدة امتحان تجانسي كما يلي:

إذا كانت نتيجة معنوي (Sig.) أكبر من ٠,٠٥ أو متساويا بها، فهذه تدل على أن البيانات تجانسي. وإذا كانت نتيجة معنوي (Sig.) أصغر من ٠,٠٥ فهذه تدل على أن البيانات غير تجانسي.

الجدول الخامس

Test of Homogeneity of Variances

Eksperimen

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
4.037	1	34	.052

الوضوح والبيان:

من الجدول السابق تُعرف أن نتيجة معنوي (Sig.) التي تؤخذ من الاختبار القبلي والاختبار البعدي يعني .٠٥٢ أكبر من .٠٠٠٥. وهذه تدل على أن البيانات متجانسي.

تحليل البيانات والبحث

قامت الكاتبة بالاختبار القبلي قبل تعليم الكلام باستخدام وسيلة دمى اليد في الصف الرابع بمدرسة الإمام الشافعي الابتدائية الإسلامية كيساران سومطرة الشمالية، ثم قامت بالاختبار البعدي بعد استخدامها. ثم تقارن بين نتيجتين لمعرفة الفرق بينهما. وقبل أن تقارن بينهما لابد عليها بحث عن وجود أو عدم العلاقة بينهما لتعيين الرمز المناسب. واستخدم *SPSS 18.0* لمعرفة العلاقة بينهما. ووجدت النتيجة كما يلي:

الجدول السادس

Correlations

		Pretest	Posttest
Pretest	Pearson Correlation	1	.848**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	18	18
posttest	Pearson Correlation	.848**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	18	18

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

وبناء على الجدول السابق، يعرف وجود العلاقة بين نتيجة تعليم الكلام باستخدام وسيلة دمى اليد

(متغير x) ونتيجة تعليم الكلام بدون استخدام وسيلة دمى اليد (متغير y)، كما في البيان التالي:

نتيجة r الحساب أكبر من نتيجة r الجدول (r table)، يعني .٠٨٤٨ أكبر من .٠٤٦٨ (df = 18 - 2 = 16).

ونتيجة معنوي (2-tailed) = .٠٠٠ أصغر من .٠٠٠٥.

ثم بحثت الكاتبة عن نتيجة باستخدام *SPSS 18.0* لمعرفة تأثير استخدام وسيلة دمى اليد على قدرة

الطلاب في مهارة الكلام. فوجدت النتيجة كما يلي:

الجدول الثامن
Paired Samples Test

	Paired Differences					T	Df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
Pair 1 pretest – posttest	-14.11	9.177	2.163	-18.675	-9.547	-6.524	17	.000

وجدت الكاتبة نتيجة من تحليل احصائي اختبار-ت (t_0) وتقارن الكاتبة بين نتيجتين، وهما نتيجة ونتيجة t_t على درجة ٥٪ و ١٪. وإذا كانت نتيجة اختبار-ت أكبر من نتيجة t_t ، فتكون الفرضية التبادلية (Ha) مقبولة والفرضية العدمية (Ho) مردودة، أي وجود أثر استخدام وسيلة دمية اليد على قدرة الطلاب في مهارة الكلام. وإذا كانت نتيجة اختبار-ت أصغر من نتيجة t_t ، فتكون الفرضية التبادلية (Ha) مردودة والفرضية العدمية (Ho) مقبولة، أي لا يوجد أثر استخدام وسيلة دمية اليد على قدرة الطلاب في مهارة الكلام.

بناء على الجدول ٤، ١٤، ووجدت نتيجة = ٦،٥٢٤. ولتعرف نتيجة t_t لابد عليها البحث عن درجة حرورية (db= N-1). فتكون درجة حرورية: (17 = 1-18 = 1 - N = Db). ولدرجة حرورية ١٧ عند مستوى الدلالة درجة ١٪ نتيجتها ٢،٩٠ ودرجة ٥٪ نتيجتها ٢،١١. ووجدت الكاتبة أن نتيجة الاختبار -ت ٦،٥٢٤ أكبر من نتيجة t_t وهي : ٢،٩٠ > ٦،٥٢٤ < ٢،١١. وعرفت نتيجة اختبار-ت أكبر من نتيجة t_t ، فتكون الفرضية التبادلية (Ha) مقبولة والفرضية العدمية (Ho) مردودة. بناء على البحث السابق أن هناك أثر استخدام وسيلة دمية اليد على قدرة الطلاب في مهارة الكلام.

الخاتمة

بعد ما قامت الكاتبة بالتجربي على تعليم الكلام في الصف الرابع بمدرسة الإمام الشافعي الابتدائية الإسلامية كيساران سومطرة الشمالية وحللت كل البيانات في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وجدت

الخلاصة أن الفرصية التبادلة (Ha) مقبولة، أي وسيلة دمية اليد تؤثر على قدرة الطلاب في مهارة الكلام بالدليل نتيجة الاختبار-ت ٦,٥ أكبر من نتيجة t_t مع التفاصيل : ٢,٩٠ < ٦,٥٢٤ > ٢,١١. وهذا الاستنباط مناسب بنظرية مدياواتي في كتابها "Strategi Pengembangan Bahasa pada Anak" أن وسيلة دمية اليد تسهل تحقيق الأهداف لفهم وتذكر المعلومات، ويمكن دفع استيعاب الطلاب لمرحلة الطفولة في قبول وفهم الدرس في ذهن التلاميذ خاصة في تعليم الكلام.

المراجع

- الخولي، محمد علي. *أساليب تدريس اللغة العربية*. عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.
- العربي، صلاح عبد المجيد. *تعلم اللغات الحياة وتعليمها*. القاهرة: مكتبة لبنان، ١٩٨١.
- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. *إضاءات لمعلمي اللغة العربية الناطقين بها*. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠١٥.
- المنظور، ابن. *لسان العرب*. بيروت: دار الحياء التراث العربي، ١٩٩٢.
- الهورنة، معمر نواف. *اكتساب اللغة عند الأطفال*. دمشق: منشورات الهيئة السورية للكتاب، ٢٠١٠.
- طعيمة، رشدي أحمد. *المهارات اللغوية*. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤.
- عامر، فخر الدين. *طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية*. د.م: نشر توزيع طباعة، ٢٠٠٠.
- عليان، أحمد فؤاد. *المهارات اللغوية*. الرياض: دار السلام للنشر والتوزيع، ١٤٢١ هـ.
- مدكور، علي أحمد وإيمان أحمد هريدي. *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية النظرية والتطبيق*. القاهرة: دار الفكر، ٢٠١٣.
- معمور، نايف محمود. *خصائص العربية وطرائق تدريسها*. بيروت: دار النفائس، ١٩٩٨ م.
- يونس، فتحي علي وأصدقاه. *أساسيات تعليم اللغة العربية*. د.م: دار الثقافة، د.س.

- Keterampilan Menceritakan Kembali.” Kreatif: Jurnal Kependidikan Dasar 10, no. 2 (2020).
- Afifah, Nurul. “Pengaruh Bermain Peran Puppet Show terhadap Maharah Kalam dan Maharah Istimah dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” Tesis UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta (2017).
- Anjeli, Yolanda Nur, dan Nur Latifah. “Pengembangan Media Boneka Jari terhadap Keterampilan Berbicara Siswa Kelas IV SDN Saga VI Kabupaten Tangerang.” Wacana Akademika: Majalah Ilmiah Kependidikan 5, no. 1 (2021).
- Arsyad, Azhar. Media Pembelajaran. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2013.
- Cahyani, Anita, Muhammad Tahir, Heri Setiawan. “Pengembangan Media Boneka Tangan dengan Metode Bercerita untuk Siswa Kelas V SDN Sudimoro 2 Kabupaten Malang.” Unram: Journal of Classroom Action Research 4, no. 2 (2022).
- Dermawan, Deni. Metode Penelitian Kuantitatif. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013.
- Hermawan, Acep. Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014.
- Madyawati, Lilis. Strategi Pengembangan Bahasa Pada Anak. Jakarta: Kencana, 2021.
- Margono. Metodologi Penelitian Pendidikan. Jakarta: Rineka Cipta, 2013.
- Mustofa, Saiful. “Pengaruh Penggunaan Permainan Boneka Jari terhadap Kemahiran Berbicara.” Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 9, no. 2 (2018).
- Nurlaila. “Maharah Kalam dan Problematika Pembelajarannya.” Al-Af'idah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Pengajarannya 4, no. 2 (2020).
- Peristiwandari, Putri. “Pengaruh Penerapan Media Boneka Tangan Terhadap Keterampilan Bercakap-Cakap Bahasa Mandarin Siswa Kelas 2 SD Godwins School Surabaya.” Unesa: Jurnal Pendidikan Bahasa Mandarin UNESA 1, no. 3 (2018)
- Ramli, Muhammad. Media dan Teknologi Pembelajaran. Banjarmasin: IAIN Antasari, 2012.
- Rohani, Ahmad. Media Instruksional Edukatif. Jakarta: Rineka Cipta, 2014.
- Sadiman, Arif, dkk. Media Pendidikan Pengertian, Pengembangan dan Pemanfaatannya. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2012.
- Said, Alamsyah, dan Andi Budimanjaya. 95 Strategi Mengajar Active Learning. Jakarta: Prenada Media, 2015.
- Saroh, Siti. Tutorial Membuat Media Pembelajaran 4.0. Surabaya: Cipta Media Edukasi, 2019.
- Sudijono, Anas. Pengantar Statistik Pendidikan. Jakarta: Rajawali Press, 2014
- Sudjana, Nana, dan Ahmad Rivai. Media Pengajaran. Bandung: SB Algensindo, 2019.
- Sugiyono. Metode Penelitian Pendidikan. Bandung: Prenada Media, 2016.
- Sukiman. Pengembangan Media Pembelajaran. Yogyakarta: Pustaka Insan Madani, 2013.
- Tarigan, Henry Guntur. Berbicara Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa,. Bandung: Angkasa, 2017.